

Prevalence of bacterial vaginosis among asymptomatic women attending the family planning and antenatal outpatient clinics of benha university hospital

Isam Mohammed El-Sayed

يعتبر المرض البكتيري المهبلي من الأمراض متعددة الأسباب ويتميز باختفاء عصابات اللبن (اللاكتوباسيلا) مصحوبة بزيادة نمو خليط من البكتريا الهوائية واللاهوائية بأعداد كبيرة جداً. كما يعتبر من أهم أسباب زيادة الإفرازات المهبلية في السيدات المترددات على عيادة أمراض النساء والتوليد وعادة ما تشكو السيدات المصابات بالمرض من زيادة الإفرازات المهبلية ذات الرائحة الكريهة ولكن في بعض الحالات يكون المرض البكتيري المهبلي غير مصحوب بأية أعراض ولا تشكو منه السيدات ولكن يكتشف أثناء الفحص النسائي. ويحتاج التشخيص الإكلينيكي للمرض البكتيري المهبلي إلى وجود ثلاث من أربع مواصفات أو معايير هي: 1- وجود إفرازات مهبلية كريهة ومتجانسة التكوين 02- أن تكون حامضية السائل المهبلي أعلى من 4.5 03- تصاعد رائحة أمينية (شبيهة برائحة السمك) تتزايد عند إضافة 10% من هيدروكسيد البوتاسيوم إلى السائل المهبلي 04- مشاهدة الخلايا الدالة على المرض على الشريحة الرطبة 0 وقد زادت أهمية المرض البكتيري المهبلي في الآونة الأخيرة بعد أن وجد أن له علاقة بحدوث الالتهابات بالحوض والنشاط قبل السرطاني بعنق الرحم وحالات الالتهابات بعد عمليات استئصال الرحم 0 ومن هنا كان هدف الدراسة الحالية هو تقييم نسبة شيوع المرض البكتيري المهبلي في السيدات في فترة الخصوبة 0 وقد شملت هذه الدراسة 500 من السيدات (مائتان وخمسون من الحوامل ومائتان وخمسون ممن يطلبون وسيلة منع حمل) وتم تجميعهن من العيادة الخارجية لأمراض النساء والتوليد بمستشفى بنها الجامعي وتم تقسيمهن إلى: المجموعة الأولى: شملت مائتان وخمسون سيدة ممن يترددون على عيادة الولادة لمتابعة الحمل ولا يعانين من أية إفرازات مهبلية 0 المجموعة الثانية: شملت مائتان وخمسون سيدة ممن يترددون على عيادة النساء لاستخدام وسيلة لمنع الحمل، ولا يعانين من أية إفرازات مهبلية 0 وقد تم إجراء فحص شامل للحالات وفحص مهبلي للتأكد من الصفات الإكلينيكية للالتهاب المهبلي وأخذ عينة لإجراء الفحوصات المعملية مثل عمل صبغة جرام، وعمل مزرعة 0 وقد اعتمد التشخيص الإكلينيكي في هذه الدراسة على الآتي: 1- وجود إفرازات مهبلية متجانسة التكوين وملاصقة لجدار المهبل 02- حامضية السائل المهبلي أعلى من 4.5 03- رائحة أمينية شبيهة لرائحة السمك تزداد بإضافة هيدروكسيد البوتاسيوم بتركيز 04 10% مشاهدة الخلايا الدالة على المرض على الشريحة الرطبة 0 وقد تم عمل صبغة الجرام لجميع العينات 0 وقد وجد في هذه الرسالة أن نسبة السيدات المصابات بالمرض البكتيري المهبلي تصل إلى 40.4% في السيدات الحوامل، 36% في السيدات في سن الإخصاب واللاتي يطلبن وسيلة لمنع الحمل اعتماداً على التشخيص المعمل باستخدام صبغة جرام 0 وقد وجد أيضاً أن نسبة الإصابة بالمرض البكتيري المهبلي (اعتماداً على التشخيص الإكلينيكي) تصل إلى 39.2% في السيدات الحوامل 36% في السيدات الغير حوامل واللاتي يطلبن وسيلة لمنع الحمل 0 وقد وجد أن حساسية وخاصة وسائل التشخيص الإكلينيكية في هذه الدراسة في المجموعة الأولى كالآتي: - حساسية الإفرازات المهبلية المتجانسة ذات الرائحة الكريهة (94%) وخاصيتها (83.2%) 0- حساسية حامضية السائل المهبلي أكثر من 4.5 (100%) وخاصيته (22%) 0- حساسية الرائحة الأمينية بإضافة هيدروكسيد البوتاسيوم 10% (100%)، وخاصيتها 94.6% 0- حساسية الخلايا الدالة على الشريحة الرطبة (97%) وخاصيتها (100%) 0 أما حساسية وخاصة وسائل التشخيص الإكلينيكي

فى هذه الدراسة فى المجموعة الثانية كالتى:- حساسية الإفرازات المهبلية المتجانسة ذات الرائحة الكريهة (88,8%) وخاصيتها (87,5%) 0- حساسية حامضية السائل المهبلى أكثر من 4.5 (100%) وخاصيته (30,6%) 0- حساسية الرائحة الأمينية بإضافة هيدروكسيد البوتاسيوم 10% (100%)، وخاصيتها (96,8%) 0- حساسية الخلايا الدالة على الشريحة الرطبة (97%) وخاصيتها (100%) 0- اعتماداً على المزرعة البكتيرية فإن نسبة الإصابة بالجاردنيلا فاجينالس فى الحالات المصابة بالالتهاب البكتيرى المهبلى هى 89.1% فى المجموعة الأولى و 96.7% فى المجموعة الثانية 0- كذلك فإن نسبة الإصابة باليوربا بالازما يوتلاكام فى الحالات المصابة بالمرض البكتيرى المهبلى هى 37.7% فى المجموعة الأولى و 25.6% فى المجموعة الثانية 0- وأخيراً فإنه وجد أن نسبة الإصابة بالميكوبلازما هومينيس فى الحالات المصابة بالمرض البكتيرى المهبلى هى 30% فى المجموعة الأولى و 41% فى المجموعة الثانية 0 وأخيراً فإنه نظراً لانتشار نسبة الالتهاب البكتيرى المهبلى فى سن الخصوبة، وكذلك نظراً لارتباطه بكثير من المضاعفات مثل التهابات الحوض وكذلك مضاعفات أثناء الحمل منها الإجهاض، الولادة المبكرة، الانفجار المبكر لجيب الماء والتهاب السائل الأمنيوسى، لذلك فإنه من الأفضل تشخيص واكتشاف وعلاج المرض البكتيرى المهبلى فى السيدات الحوامل والغير حوامل 0